

(رمضان بوابة الغفران) الدكتور حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم تحببكم مؤسسة الامام البخاري الاسلامية بمكة المكرمة ويسرها ان تقدم لكم هذا اصدار لفضيلة الشيخ الدكتور حسن ابن عبد الحميد بخاري الله تعالى ان ينفعنا بما نسمع. الحمد لله الحمد لله واسع الفضل والاحسان - 00:00:00

مضاعفي الحسنات لذوي الايمان والاحسان. الغني الذي سعت نعمته الى كل حي ووسع رحمته كل شيء. ولم تزل سحائب جوده تسح الخيرات كل وقت وواون الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. ولا تغطيظ نفقاته بمر الدهور والازمان - 00:00:30

لا يمل سؤال السائلين ولا يتبرم بالحاج الملحين. ولا تختلف عليه حوانج الطالبين مع تفنن السؤالات واختلاف اللسان. احمد ربى تعالى واسكره واستعينه واستغفره فقد تاذن سبحانه بالمزيد لذوي الشكران. وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له عظيم - 00:01:00

كان لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في اي مكان. واصلى واسلم على النبي العربي ولد عدنان نبينا محمد بن عبد الله وعلى آل بيته وصحابته الكرام والتابعين لهم باحسان ما اختلف الجديدان وتعاقب الملوان - 00:01:30

اما بعد فالزموا عباد الله وصيحة ربكم لكم وللامم من قبلكم. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فانكم قوم صائمون. والصوم عبادة تورث التقوى. اولم يقل الله - 00:01:55

جل شأنه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم ان تتقوون رمضان ايها الصائمون شهر جليل اكتسب جلاله وعظمته وروعته من العبادات الجمة التي اكتنفها بين جنباته - 00:02:17

والوان الطاعة التي احتواها بين ليله ونهاره. مما يفعل فعله في القلوب ويرتفع بامان العبد بدرجات ودرجات رمضان ايها الصائمون مدرسة تربى فيها المتقون وتخرج فيها النساك الصالحون رمضان محطة تزود منها المقصرون وشمر فيها المجدون. رمضان بوابة - 00:02:42

دخل منها التائبون وبكى عند اعتابها النادمون. رمضان نقطة تغير ومحور تحور اعاد الصالحون عندها النظر في خطط حياتهم. واستبدل فيها المخلفون خط سيرهم. رمضان موسم لم يزل يذكر المهدتون احداثه جيدا حين عرفوا درب الهدایة من خالله. رمضان - 00:03:15

كم هز اوتار القلوب؟ وكم خالط شغافها؟ حين ذرفت فيه عيون السجد بالاسحاق والملحين استغفار وحين ارتفعت فيه اكف الضراعة لفاطري الارض والسماءات لتفريج الكربات ودفع الملمات وقضاء الحاجات وحين تليت ايات الله تتردد اصداوها من الماذن فتفعل فعلها في القلوب. وقد - 00:03:45

سكن الليل وصفى الفؤاد فتضطراب الافئدة وجل وان لها ازيزا كازيز المراجل شوقا الى جنة الرحمن وخوفا من سطوة الملك الديان. فلا الله الا الله كم لرمضان من نفحات ونسمات طوبى لمن تعرض لها فاصاب منها - 00:04:15

ايها المسارعون للخيرات في شهر الخيرات ان من روابع العبادات التي يغفل عنها كثير من الصالحين في هذا الشهر الكريم وهم يتقلبون بين طاعاته وعباداته التوبة الى الله جل وعلا. وصدق الرجوع والاوبة اليه سبحانه. نعم فان - 00:04:40

نهى عبادة واي عبادة؟ ثم هي في رمضان ليست هي كما فيما سواه. فان رمضان بوابة الغفران العظمى او ما شعرتم انه يراد للصائمين ان يخرجوا من رمضان مغفورة ذنوبهم مستورة - 00:05:05

عيوبهم فالصيام في رمضان طريق لتجديد صفحات الحياة. من صام رمضان ايمانا واحتسابا حسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والقيام في رمضان سبيل اخر من سبل الغفران والعفو. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - 00:05:25

له ما تقدم من ذنبه وكل العبادات من قراءة للقرآن وذكر وعمره وبر وصلة وتفطير للصائمين واعتكاف وصداقة ونحوها حفها ان تبييض صهائفنا عشر الصائمين. وان يغفر وان غفر لنا بها سالف اوزارنا. وهنا نفهم قوله صلى الله عليه وسلم ورمضان الى رمضان مكفر -

00:05:49

ما بينهن ما اجتنبت الكبائر. اخرجه مسلم. ان من المعاني التي من اجلها سمي شهركم هذا برمضان انه شهر ترتمض فيه الذنوب اي تتحرق. فرمضان مصدر رمضان اي احترق. ومنه -

00:06:23

وهي بقايا الحريق. قال القرطبي رحمه الله انما سمي رمضان لانه يرمظ الذنوب اي يحرقه بالاعمال الصالحة وهل التوبة ايتها المسلمين الا غسل الصحائف وتتجدد العهد ونسيان الماضي؟ وما التوبة الا -

في كف الكريم الجواب عز شأنه. والتدلل عند اعتابه وعظ اصابع الندم على عصيانه وحرقة البكاء من خوف عذابه واليم عقابه. ثم استعطافه سبحانه واسترحمه واستغفاره عليه ان يمن بالعفو والتوبة والغفران. ان التوبة عبد الله ان تستحضر ماضيك الاسود -

00:07:06

تستذكر جيدا امسك المظلوم فتتفق حقيقة على وقاحتك مع ربك وجرأتك على محارمه وانت ما اقترفت من عصيان وتهتك ما هتكت من استار وتهمل ما اهملت من واجبات وتضيع ما ضيعت -

00:07:36

فمن حقوقك ثم تعترىك رجفة الهيبة والوجل مستشعرا سطوة ربك الواحد القهار. وقوته وانتقامه عز وجل. فينتفض البدن وتذرف الدموع خوفا وندما. لكنك ما تلبث ان تذكر حلمه سبحانه وتعالى. وسعة رحمته جل جلاله وعظيم مغفرته عز وجل. وفرحة -

00:07:56

بعده التائب ووعده الكريم بالعفو والمغفرة فتنطرون بين يديه ساجدا او قائما تدعوه في ان يرحمك ويعفو عنك ويعتنيك لتعيش بعدها عبدا صالحا. فسبحانك ربنا ما احلمك! الاساءات منا كثيرة والعفو منك اكتر. الخطأ منا كبير -

00:08:26

ورحمتك اكبر. الزلل منا عظيم ومغفرتك اعظم. دائمًا مهما هلع العبد عفا عوج الجلال هو عن العطاء ذي الخطأ. سبحانه من فتح لعباده باب التوبة وجعله فجرا تبدأ معه رحلة العودة بقلوب منكسرة. ودموع منسكبة وجباه خاصة -

00:08:56

يقول عز وجل نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. ويقول سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقد نادانا جميعا يا اهل الايمان ودعانا الى بابه هل من مجيب وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون -

00:09:30

ايها مسلمون ان لنا ربا كريما رحيم اعفوا غفورا يغفر ويرحم ويحب عبده التائب المقبول عليه يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع -

00:09:58

شمس من مغربها كما اخرج الامام مسلم. وقد نادى سبحانه يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم وقد وعد سبحانه ووعده حق. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت -

00:10:22

ولك اخرجه الترمذى وصححه فاي ذنب انت صاحبه اخي واي خطيئة انت فاعلها اي كبيرة انت واقع فيها الا فلا يغرنك الشيطان ويقعد بك عن عفو الله وغفرانه. فإنه والله لا ذنب اعظم من عفو -

00:10:48

لا ولا معصية اكبر من رحمته التي وسعت كل شيء. فعلق رجاءك به سبحانه. واطرق بابه احسن الظن به فإنه قد قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتنطوا من رحمة الله -

00:11:12

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ثم ها انت في شهر المكرمات والنفحات ابو التوبة مفتوح وعطاء ربك ممنوح وفضله تعالى يغدو ويروح. هذا شهر التوبة والغفران -

00:11:32

شهر السماح والعفو والمغبون حقا والله من اخطأ فيه درب المغفرة ولم يطرق باب مولاه للتوبة فخرج من رمضان كما دخل فذاك خائب مشؤوم اصابته دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم -

00:11:52

رغم انف من ادركه رمضان فلم يغفر له. اخرجه الترمذى وصححه. قال يحيى بن معاذ رحمه الله ليس بعارف من لم يكن غاية امله

من الله العفو من استغفر بلسانه - 00:12:12

وقلبه على المعصية معقود وعزمها ان يرجع الى المعصية بعد الشهر ويعود فصومه عليه مردود ابو القبول في وجهه مسدود. وقال كعب رحمة الله من صام رمضان وهو يحدث نفسه اذا افطر بعد رمضان ان يعصي ربه فصيامه عليه مردود ومن صام - 00:12:31 رمضان وهو يحدث نفسه اذا افطر بعد رمضان الا يعصي الله دخل الجنة بلا حساب ولا مسألة ان رمضان اخوة الاسلام يأتي و معه مفاتيح الغفران. فمن تسللها منه فقد اقبل على رب غفور - 00:12:56

ومن اعرض عنه فهو الخاسر المغبون. اما والله قد اعذر الله الى عبد بلغه شهر رمضان فيشهد له ثم لا يحظى فيه بعفو الله ومغفرته. فانه لا يخطئها الا شقي محروم. فاللهم سلم - 00:13:16

ام سلم اللهم تب علينا توبة ترضيك عنا. وباعد بيننا وبين معاصيك وارزقنا توبة نصوحا تصلح بها احوالنا تكون خاتمة حسنة لاعمارنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآية والذكر الحكيم - 00:13:36

اقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم فاستغفروه وتوبوا اليه انه كان للاوابين غفورا. الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لسانه. وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله - 00:13:58 داعي الى رضوانه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان جهاد النفس جهاد طويل وطريق محفوف بالمكاره مذاقه مر وملمسه خشن - 00:14:24

وما عليك رعاك الله الا السير في ركاب التائبين حتى تحط رحالك في جنات عدن كلنا اخوتي كلنا اصحاب ذنب وخطايا. وليس منا معصوم عن الذلل. لكن خيرنا من يسارع الى التوبة. ويبادر - 00:14:47

الى العودة تحثه الخطى وتسرع به الدمعة ويعينه اهل الخير رفقاء الدنيا والآخرة ثم انه ينبغي لكل عاقل ان يحذر عواقب المعاشي فانه ليس بين احد منا وبين الله قرابة ولا نسب. وانما هو قائم - 00:15:07

قسط حاكم بالعدل سبحانه. وان كان حلمه يسع الذنوب الا انه ان شاء عفا فعفا كل كفيف ان من الذنوب وان شاء اخذ واخذ باليسير. فالحذر الحذر. ايها الموفقون لكل خير - 00:15:30

استشعروا في هذا الشهر الكريم استشعروا طلب مرضات ربكم وعفوه ومغفرته في كل ما تأتون من عمل صالح في هذا الشهر من صيام وقيام وقراءة قرآن وعمره وصدقة وتفطير صائمين واعتكاف وسائل وجوه البر. ثم اعلم - 00:15:49

انه يراد للصائم في رمضان ان يصيب مغفرة ربه من ابواب شتى. ثم صلوا وسلموا على البشير والسراج المنير. من امرنا الله بالصلوة والسلام عليه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:16:12

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وارضي اللهم عن ال بيته وصحابته والتبعين. اللهم ارض عنا امعهم بعفوك وكرمك يا اكرم الاكرمين؟ اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها - 00:16:32

ما عاشونا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة من كل شر برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:16:57

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم وابصارنا وقواتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادنا. اللهم لا تجعل مصيبيتنا في ديننا - 00:17:17

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كما بلغتنا هذا الشهر الكريم - 00:17:42

فضلك وجودك واحسانك فاتهم علينا نعمتك ببلوغ اخره في خير وصحة وعافية. ووفقنا فيه يا رب سائر العمل الذي يرضيك عنا يا اكرم الاكرمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا الله العالمين - 00:18:02

اللهم انا نسألك رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم طهر قلوبنا من النفاق والسنن من الكذب واعيننا من الخيانة

واعمالنا من الرياء. ربنا اليك تبنا واليک انبنا وعليك توكلنا واليک المصير - [00:18:22](#)

اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميما من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم كن لعبادك المؤمنين في العراق [00:18:42](#)
والشام وفلسطين ومصر واليمن وليبيا وبورما وفي كل بلاد الاسلام. اللهم رحماك رحماك

لعبادك المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اللهم احفظ دماءهم واموالهم
واعراضهم. اللهم انهم قد وجهوا وجوههم اليك. والجأوا ظهورهم اليه. وفظوا كله اليك واعتمدوا في شأنهم عليك. اللهم فتول
بعنائك امرهم. اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم - [00:19:02](#)

كن لهم معينا ونصيرا انت نعم المولى ونعم النصیر. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا وسلامتنا وسلامنا ووفقنا لما تحب وترضى وخذ
بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم امنا في الاوطان والدور واصلح وارشد وسدد الائمة - [00:19:32](#)

وولاة الامور ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى.
ويneath عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون - [00:19:52](#)

تذكرة المولى الجليل يذكركم واشکروه على فيض آلائه يزدكم. ولذكر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون. وختاما قبلوا تحيات اخوانكم
في مؤسسة الامام البخاري الاسلامية بمكة المكرمة. هاتف خمسة اربعة - [00:20:12](#)

ثلاثة اربعة اثنان ستة سبعة وعلى الناسوخ خمسة اربعة تسعه خمسة سبعة تسعه. وجزى الله فخیر الجزاء وجعلها في موازين حسناته
يوم يلقى ربه. والسلام عليک ورحمة الله وبرکاته - [00:20:32](#)